

5 CP

CE/15/5.CP/7

باريس في 29 مارس/آذار 2015
النسخة الأصلية: بالإنجليزية



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Diversity of
Cultural Expressions

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Diversité
des expressions
culturelles

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Diversidad
de las expresiones
culturales

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

Разнообразие форм
культурного
самовыражения

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

تنوع أشكال التعبير
الثقافي

联合国教育、
科学及文化组织

文化表现形式
多样性

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة العادية الخامسة
باريس، مقر اليونسكو، غرفة 2
10-12 يونيو/حزيران 2015

البند السابع من جدول الأعمال المؤقت: تقرير الأمانة حول أنشطتها

تعرض هذه الوثيقة تقرير اللجنة حول أنشطتها عن الفترة 2014-2015

القرار المطلوب: فقرة 52

1. في دورته العادية الثالثة، طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما بعد بـ"الاتفاقية") من الأمانة أن تقدم تقريراً حول أنشطتها في كل جلسة من جلساته.
 2. قدمت الأمانة لجلسة مؤتمر الأطراف العادية الرابعة تقريرها الأول عن الأنشطة التي نفذتها في الفترة 2011-2013. سبق ذلك تقديم ثلاث تقارير مؤقتة للجنة الحكومية المشتركة حول حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (والمشار إليها فيما بعد بـ"اللجنة الحكومية")² في جلساتها العاديتين الخامسة والسادسة. وسبق هذا التقرير الثاني حول أنشطة الأمانة تقريران مؤقتان قُدمتا للجنة في جلساتها العاديتين السابعة والثامنة³.
 3. في هذه الجلسة، راجع مؤتمر الأطراف تقرير الأمانة ولاحظ ما تم من أعمال وما واجهته الأمانة من صعوبات خلال العامين 2014-2015. كان التقرير مقسماً إلى أربع أقسام رئيسية: المهام، الهيكل وتكوين الأمانة؛ أهم المخرجات/المواد التي قدمتها الأمانة خلال 2014-2015؛ تنفيذ الأولويات العامة لليونسكو؛ الخلاصة.
 4. تم قياس ما أحرزته الأمانة من تقدم مقارنة بمؤشرات الأداء والأهداف المحددة في 2 MLA، والنتيجة المتوقعة 7 (ER)⁴ التي تم اعتمادها في 37 C/5، من أجل تسهيل تنفيذ الاتفاقية من خلال تقديم المساعدة لأجهزتها الإدارية، ونشر مشاركة المعلومات وتعزيز قدرات الأطراف - وتحديدًا الدول النامية - من أجل رسم السياسات، ووضع المقاييس والبرامج التي يكون لها تأثيراً مباشراً على خلق وإنتاج وتوزيع تنوع أشكال التعبير الثقافي والاستفادة منه. يحتوي الملحق رقم 1 على نظرة عامة لما حققته الأمانة من تقدم في هذا الصدد حتى تاريخه، وما واجهته من مصاعب والحلول التي تبنتها للتغلب عليها.
 5. تم تحديد أهم المخرجات/المواد التي يمكن تقديمها في ER7 على أساس القرارات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في جلسته العادية الرابعة (يونيو/حزيران 2013)، وبما يتفق مع الأولويات التي حددتها اللجنة في جلساتها العاديتين السابعة والثامنة. هكذا، تم تقديم المخرجات/المواد:
 - على المستوى العالمي: آليات إدارة اتفاقية 2005 التي تحظى بالدعم الفعال. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم الاجتماعات النظامية وتنفيذ الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (المشار إليه فيما بعد بـ"بصندوق IFCD") وسياسة جمع الأموال الخاصة به، وزيادة الرؤية وعدد أطراف الاتفاقية وكذلك إعداد التقارير الدورية، كل أربع سنوات، والإشراف على وسائل القياس من أجل نشر أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية ووسائل إعلام القطاع العام، وتأثير مشاركة المجتمع المدني ومواد الاتفاقية الخاصة بالمعاملة التفضيلية والمشورة والتنسيق الدوليين.
 - على مستوى الدولة: يتم تقوية قدرات الدول الأعضاء من خلال التنفيذ الفعال لاستراتيجية بناء القدرات الشاملة وبشكل خاص، إعداد التقارير الدورية كل أربع سنوات وكذلك أنشطة إدارة المعارف.
- يجب دعم الأنشطة التي تحقق تلك المخرجات/المواد من خلال البرامج العادية والموارد خارج الميزانية بالقدر المتاح.

1. المهام، هيكل وتكوين الأمانة

6. إن مسؤوليات الأمانة الأساسية تتلخص في دعم عمل أجهزة إدارة الاتفاقية وضمان تنفيذ قراراتها بما في ذلك الأدوار والمسؤوليات التي تم تحديدها في الخطوط التوجيهية التشغيلية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف. وتقوم الأمانة بعملها تحت إشراف المدير العام وبما يتفق مع البرنامج والميزانية المعتمدين من مؤتمر عام المنظمة.
7. تقع أمانة الاتفاقية في قسم تنوع أشكال التعبير الثقافي. ويتم تمويل تسع مناصب وفقاً للبرنامج العام: خدمتين عامتين وسبع مناصب مهنية مخصصة لعمل الاتفاقية. علاوة على ذلك، التحق بالأمانة خبير مشترك (P2) بدعم من حكومة إيطاليا منذ يناير/كانون الثاني 2015 للمشاركة في أنشطة إدارة المعارف.
8. خضع هيكل الأمانة للمراجعة في بداية عام 2014 في سياق عملية إعادة الهيكلة وإعادة التوزيع التي قامت بها اليونسكو وباعتبار وحدة خدمات الاتفاقية المشتركة الجديدة التي تم إنشائها في يوليو/تموز 2014. وفي سبتمبر/أيلول 2014، تم إعادة تنظيم الأمانة في وحدتين جديدتين - وحدة البرامج واتساع الأطراف المعنية ووحدة السياسات والأبحاث، ومحاذاة الهيكل مع الأولويات الرئيسية للأجهزة الإدارية وأمانات الاتفاقيات الثقافية الأخرى. واستمرت الأمانة في المشاركة في فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية (CCLG). ويشترك المهنيون العاملون في الأمانة في فرق عمل الاتفاقيات المشتركة المعنية ببناء القدرات والدعم الدولي وإدارة المعارف وإعداد التقارير الدورية بشأن تبادل التجارب وأفضل الممارسات ووسائل العمل وطرق تحقيق التضامن والتأزر فيما بينها.

¹ أنظر الوثيقة CE/13/4.CP/7

² أنظر الوثيقتان CE/11/5.CP/213 وCE/12/6.CP/INF.3REV

³ أنظر الوثيقتان CE/13/7.IGC/4 وCE/14/8.IGC/4

⁴ من الممكن الإشراف على التقدم بشكل مستمر من خلال C/5، SISTER، النتيجة المتوقعة رقم 133.

9. خلال 2014-2015، شاركت الأمانة في أكثر من عملية مراجعة وتقييم متصلة بالاتفاقية، من بينها تقييم عمل اليونسكو لتحديد المعايير الخاصة بالقطاع الثقافي الذي قام به مكتب خدمات الرقابة الداخلية وتمخض عن إجراء دراسة نظرية حول تأثير الاتفاقية على صناعة السياسة على مستوى الدولة. تم تقديم الدراسة النظرية ونتائجها لمؤتمر الأطراف في الوثيقة CE/15/5.CP/8 والوثيقة 8 CE/15/5.CP/INF. كما قدمت الأمانة المساعدة أيضا لرؤساء ثماني جلسات عادية للجنة والجلسة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف في عملهم في مراجعة إدارة اليونسكو والصناديق والبرامج والكيانات التابعة التي طلبها المؤتمر العام في جلسته 37 (أنظر الوثيقة CE/14/8.IGC/6). وتستمر في تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن صندوق IFCD كما تم عرضه في الوثيقة CE/15/5.CP/10 وتوصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن أساليب عمل الاتفاقيات الثقافية كما تم عرضها في الوثيقة CE/14/8.IGC/5a.

2. أهم المخرجات/المواد التي يمكن أن تقدمها الأمانة في 2014-2015

أ- دعم أجهزة إدارة الاتفاقية على المستوى العالمي

10. من بين مؤشرات الأداء الموضوعية لأجل تقييم فعالية دعم الأمانة لآليات إدارة الاتفاقية على المستوى العالمي من حيث المخرجات/المواد ما يلي:

- التنظيم الفعال للاجتماعات النظامية؛
- معالجة طلبات الدعم الدولي للصندوق الدولي للتنوع الثقافي؛
- زيادة الرؤية وعدد أطراف الاتفاقية؛
- معالجة التقارير الدورية كل أربع سنوات والإشراف على تنفيذ أهداف الاتفاقية.

تنظيم الاجتماعات النظامية

11. من بين مهام الأمانة الرئيسية، كما تم تحديده في المادة 24 من الاتفاقية، تقديم المساعدة لأجهزة إدارة الاتفاقية وإعداد الوثائق لمؤتمر الأطراف واللجنة وإعداد جدول الأعمال المؤقت لاجتماعاتها، وصياغة التقرير حول تنفيذ قراراتها. يحتاج تنفيذ تلك المهام لعمل مستمر طوال العام وفي بعض الأحيان يقود لبرامج طويلة الأجل خاصة بالأنشطة التي تعتبرها أجهزة الإدارة من أولوياتها. توجد بعض أرقام الاجتماعات النظامية للأجهزة الإدارية في الملحق رقم 2.

12. خلال النصف الأول من 2014-2015، قامت الأمانة بتأمين التنظيم اللوجستي وإعداد الوثائق لجلسة اللجنة العادية الثامنة التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2014 في مقر اليونسكو بباريس. دارت الجلسة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وشملت 17 وثيقة عمل و7 نشرات إعلامية تم إعدادها وترجمتها للإنجليزية والفرنسية. كما تم اقتراح مادتين إضافيتين على جدول الأعمال المؤقت: بشأن الوضع الحالي ومتابعة المشاكل المتصلة بالتكنولوجيا الرقمية (من فرنسا وكندا) وحول مبادرة لزيادة رؤية الاتفاقية (من كندا). أعدت الدول تباعا ملاحظات عن خلفية هاتين المادتين وأضافتها الأمانة لجدول الأعمال المؤقت (أنظر الوثيقة CE/14/8.IGC/12 والوثيقة CE/14/8.IGC/13). حولت الأمانة هذه الطلبات للرئيس كي يبلغها للمكتب.

13. كما قامت الأمانة أيضا بتأمين تنظيم وتحضير الجلسة العادية الرابعة لمؤتمر الأطراف، التي انعقدت في يونيو/حزيران 2015 في مقر اليونسكو بباريس. دارت الجلسة بست لغات، وشملت 15 وثيقة عمل و10 نشرات إعلامية تم إعدادها وترجمتها إلى ست لغات. كما نظمت أيضا جلسيتين تبادل قبل انعقاد مؤتمر الأطراف بما يتفق مع القرارات التي أخذتها اللجنة في جلستها العادية الثامنة.

14. للمساعدة في تحديد مدى فعالية وكفاءة تنظيم الاجتماعات النظامية، أصدرت الأمانة استقصاء للرأي لجمع التعليقات الكمية والنوعية. وبعد الجلسة العادية الثامنة للجنة مباشرة، وزعت الأمانة الاستقصاء الثالث الذي نظمته والذي يغطي مجموعة من الموضوعات بدءا من جودة العمل والنشرات الإعلامية حتى إدارة الوقت، وخدمات الترجمة التحريرية والفورية والاتصالات مع الأمانة. نعرض النتائج المجمع لاستقصاءات الرأي التي صدرت في نهاية الجلستين العاديتين السابعة والثامنة في الوثيقة CE/15/5.CP/INF.6. كانت التعليقات في مجملها إيجابية مع علامات مرتفعة لجودة العمل والنشرات الإعلامية التي مدت بها الأمانة. أما المجال الذي يحتاج للتحسين بشكل كبير فيتعلق بجودة ووضوح وسلاسة التجول في موقع انترنت الخاص بالاتفاقية.

الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (IFCD)

15. ترد تقارير الأمانة حول تنفيذ صندوق IFCD في 2014-2015 في تقرير الأمانة حول تنفيذ الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (CE/15/5.CP/10) وفي وضع المشروع الحالي لعامي 2014-2015، (CE/15/5.CP/INF.10).

16. عمل الأمانة حول الصندوق الدولي للتنوع الثقافي يبرهن على التقدم المتواصل في تنفيذ النتائج المتوقعة كما تم عرضها في C/5 37 والتي تحدد عدد طلبات التمويل التي تم تناولها بالدراسة (172 عام 2014 مقارنة بـ 200 طلب متوقع في 2014-2015) أو عدد طلبات التمويل التي تم استلامها من الدول الجديدة⁵ (13 عام 2014 مقارنة بـ 20 متوقعة للعامين).

17. كما تم تحقيق تحسن ملحوظ في زيادة فهم أهداف وغرض تدخل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بمناسبة فتح المرحلة الخامسة لقبول طلبات التمويل في يناير/كانون الثاني 2014 والذي تمخض عن زيادة كبيرة في عدد الطلبات القابلة للتمويل من 28% عام 2013 إلى 43% عام 2014. إلا أن هذه النتيجة الممتازة تواكبت مع ظهور تحديات أكبر أمام الأمانة كي تتجح في ضمان أفضل طريقة لعمل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي داخل حدوده إمكانياته البشرية وموارده المالية. أما المرحلة السادسة لتقديم طلبات التمويل فأطلقت في يناير/كانون الثاني 2015 من خلال منصة جديدة على انترنت.

18. وحتى الآن، تم تحقيق أغلب توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن تقييم المرحلة التجريبية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي أو أنها في طريق التحقيق على أساس مستمر من قبل الأمانة. ولقد نتج عن تطبيق توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية استرسال عملية إدارة الصندوق الدولي للتنوع الثقافي وتحسين تشغيله بشكل عام. تم إدراج توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية رقم 7 "تحديد رؤية الاتجاه المستقبلي للصندوق الدولي للتنوع الثقافي وإطار عمل النتائج وفق أهداف قصيرة وطويلة الأجل، إشارات الجدول الزمني والمؤشرات"، في آليات إدارة الصندوق بهدف الإشراف على أدائه وتحسينه وقياس مدى التقدم المحقق نحو تلبية أهداف الصندوق.

19. كما ركز مكتب خدمات الرقابة الداخلية في توصياته على أهمية إدارة الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بغية زيادة تأثيره وضمان نجاح استراتيجيته الخاصة بجمع الأموال. في يونيو/حزيران 2014، بلغت المرحلة الأولى من الاستراتيجية الخماسية للصندوق الدولي للتنوع الثقافي لجمع الأموال نهايتها. كان هدفها الرئيسي هو دمج قاعدة المانحين الحاليين للصندوق الدولي للتنوع الثقافي (أطراف الاتفاقية)، ونجحت المرحلة الأولى (التي استغرقت 18 شهر من يناير/كانون الثاني 2013 حتى يونيو/حزيران 2014) في جمع 1,060,893.86 دولار أمريكي، وهو ما يمثل أكثر من 75% من المبلغ المستهدف وهو 1,434,875 دولار أمريكي. قامت الأمانة بنشر إنجازات المشروع وأثاره من خلال وسائل الاتصال المختلفة والنشرات الإلكترونية ((e-update، والقصص متعددة الوسائط، والكتيبات وموقع الاتفاقية على الويب مما ساهم في زيادة رؤية الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. ومن المرتقب أن تساند هذه الوسائل أنشطة جمع الأموال وتساهم في تنفيذ المرحلة الثانية من الاستراتيجية - الاتساع وبلوغ المانحين الخارجيين - التي ستنتف على 24 شهر تبدأ من يوليو/تموز 2014 حتى يونيو/حزيران 2016.

20. ما يثير القلق هو ثبات المساهمات الطوعية السنوية في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي على الرغم من التأثير المتزايد للمشروعات التي يدعمها الصندوق والتطور والتحسين المعترف بهما في إدارته وتطبيق الدروس المستفادة كل سنة. اعترافا منها بهذا التحدي المباشر، طلبت اللجنة في جلستها العادية الثامنة من الأمانة أن تقدم لجلسة مؤتمر الأطراف العادية الخامسة الآليات المقترحة من أجل ضمان المساهمات الطوعية بشكل منتظم.

زيادة الرؤية وعدد أطراف الاتفاقية

21. تم رفع تقرير موجز لأنشطة الرؤية لهذه الجلسة لمؤتمر الأطراف في وثيقة CE/15/5.CP/13.

22. اعتمد مؤتمر الأطراف في جلسته العادية الرابعة أسلوب تعبير جديد عن هوية الاتفاقية في شكل رمز من أجل زيادة رؤية الاتفاقية. بموجب القرار CP 12.4 طُلب من الأمانة ضمان حماية الرمز وفقا لنص المادة 6ter من اتفاقية باريس. كتب مساعد المدير العام للثقافة لدى اليونسكو رسالة لنائب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) لطلب رمز اتفاقية 2005، استنادا على نص المادة 6ter(3)(b) من اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الفكرية وأعضاء منظمة التجارة العالمية غير المنضمين لهذه الاتفاقية. تبع ذلك عدد من المراسلات بين الأقسام القانونية التابعة لليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لتوضيح مسائل معينة.

23. طلبت الأمانة من جميع أطراف الاتفاقية تقديم المعلومات حول نقاط اتصالهم الوطنية المعنيين بإدارة استعمال الرمز على المستوى الوطني. حتى الآن، تلقت الأمانة بيانات نقاط الاتصال من 47 دولة. كما أعدت أيضا صفحة إلكترونية مخصصة للرمز بغية المساهمة في تسهيل معالجة طلبات استعمال الرمز وكذلك نسخ بصيغة pdf من مجموعة أدوات العلامة لاستعمال الرمز (سواء منفصلا أو متصلا برمز اليونسكو).

24. في 2015، تلقت الأمانة أربع طلبات ومنحت تصريح استعمال الرمز منفردا. ولم تتلق الأمانة أي طلب لاستعمال الرمز بشكل متصل.

⁵ عام 2014، الدول الجديدة التي قدمت استمارات طلب للصندوق الدولي للتنوع الثقافي هي السلفادور و غويانا و المغرب و سوازيلاند.

البلد	الهيئة الطالبة	التصريح	الوصف	استعمال الرمز
كندا	تنوع الرؤية	13.04:15	منتدى " Rencontres de la Diversité " بمناسبة العيد العاشر للاتفاقية	منفصل
كندا	اللجنة الوطنية	23.02:15	DiverCiné - أسبوع الفيلم الأجنبي	منفصل
فرنسا	Rencontres Internationales du Cinéma de Patrimoine & Prix Henri Langlois	04.03:15	احتفال تسليم جائزة هنري لانغلو	منفصل
سربيا	مركز دراسات التنمية الثقافية	20.03:2015	ندوة "السينما كأداة للتعاون والإدراك"	منفصل

25. اعتمدت اللجنة في جلستها العادية الثالثة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2009 استراتيجية⁶ من أجل زيادة عدد الأطراف على مدى ثلاث أعوام متصلة بشكل وثيق بأنشطة زيادة الرؤية وتبادل المعلومات. تهدف هذه الاستراتيجية (2010-2013) بلوغ 140 دولة عضو في غضون نهاية 2013 مع التركيز على الدول التي تنتمي للمناطق الأقل تمثيلاً وبالذات الدول العربية ودول آسيا والمحيط الهادئ. تم تبني مؤشر أداء متصل بعدد الدول الأطراف في الاتفاقية في القرار C/5 37 يسعى لتحقيق 7 تعديلات جديدة خلال العامين 2014-2015. وتم استلام أربع وسائل مصادقة جديدة: جزر البهاماس (2014)، الجزائر، بليز، موريتانيا (2015).

26. لزيادة المصادقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك لزيادة المشاركة في التجارب المتعلقة بتعزيز تنفيذ الاتفاقية على المستويات الوطنية، استقبلت اليونسكو أول اجتماع لمراكز تنسيق الاتفاقية في مكتبها ببانكوك من 4 إلى 6 مارس/آذار 2014. شارك في تنظيم الاجتماع الاتحاد الدولي لمجالس الفنون ووكالات الثقافة (IFACCA)، ونجح الاجتماع في أن يجمع معاً تسع أطراف في الاتفاقية في المنطقة مع الدول الأخرى التي لا زالت تدرس المصادقة.

27. شملت أنشطة الامانة لنشر المصادقة وزيادة رؤية الاتفاقية تصميم وإنتاج مجموعة مواد إعلامية صدرت عام 2015 بواسطة الدعم خارج الميزانية الذي قدمته حكومة إسبانيا.

معالجة التقارير الدورية كل أربع سنوات والإشراف على تنفيذ أهداف الاتفاقية

28. تم تقديم وثيقتان منفصلتان لهذه الجلسة لمؤتمر الأطراف حول التقارير الدورية الرباعية: الموجز التحليلي (CE/15/5.CP/9a) والخطوط التوجيهية التشغيلية المنقحة بشأن المادة 9 (CE/15/5.CP/9b) التي تمد بتفاصيل قيمة حول الأنشطة التي نفذتها الامانة خلال 2014 و2015.

29. إيجازاً، من المقرر أن تقدم 11 دولة أول تقاريرها الدورية في 2014 للأمانة للمعالجة والتحليل. ونشجع الأطراف التي لم تقدم بعد تقاريرها في 2012 أو 2013 (=45 تقرير) أن تقدمها. في أغسطس/آب 2014، تلقت الامانة ست تقارير: 3 من 11 تقرير من المقرر تقديمها في 2014؛ و3 من التقارير التي كان يجب تقديمها في 2012 أو 2013. إجمالاً، وخلال 2012-2014 تلقت الامانة وعالجت وحللت 71 تقريراً من مجموع 116 كان من المقرر تقديمها، مما يمثل 61% من المجموع الكلي. من أهم المصاعب التي عبرت عنها الدول التي لم تقدم بعد تقريرها الأول هو نقص الخبرة و/أو هيكل المعلومات.

30. كما أنيطت الامانة أيضاً بالقيام بمراجعة متقاطعة لكل التقارير المستلمة في 2012-2014 حول المواضيع ذات الأولوية التي حددتها اللجنة في جلستها العادية السابعة، وتحديد ما يتعلق بدور المجتمع المدني⁷، التكنولوجيا الرقمية⁸ وسائل إعلام القطاع العام⁹ من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية. تم عرض النتائج في التحليل الموجز للأمانة حول التقارير الدورية وفي الوثائق الإعلامية CE/14/8.IGC/INF.4، CE/14/8.IGC/INF.5 و CE/14/8.IGC/INF.6.

⁶ أنظر الوثيقة CE/09/3.IGC/211/4

⁷ أنظر الوثيقة CE/13/8.IGC/211/4

⁸ أنظر الوثيقة CE/13/8.IGC/INF.5. علاوة على ذلك، قامت الامانة بعمل استطلاع رأي حول التكنولوجيا الرقمية والاتفاقية بغية تيسير المناقشات داخل اللجنة عند النظر في اقتراحات أعمال المستقبل، وتحديد أهداف تلك الأعمال والنتائج المتوقعة (أنظر الوثيقة CE/13/7.IGC/13). أشارت الدول الأطراف خلال الاستطلاع إلى أولوية العمل في المستقبل من أجل التركيز على جمع السياسات الثقافية والإجراءات التي تهدف لنشر أشكال التعبير الثقافي المتنوعة التي تتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة كما تم تحديدها في الخطوط التوجيهية التشغيلية للمادة 7. خضع إطار العمل الخاص بالتقارير الدورية التي قدمت لجلسة اللجنة العادية الثامنة للمراجعة بحيث يدمج هذا النشاط. وفي صيف 2014، ركز التحديث الإلكتروني للصندوق الدولي للتنوع الثقافي على مشروعات التكنولوجيا الرقمية. تم عرض وثيقة منفصلة حول المسائل التكنولوجية على هذه الجلسة العادية الخامسة لمؤتمر الأطراف (أنظر الوثيقة CE/15/5.CP/12). من خلال القرار IGC 12.8، طلب من مؤتمر الأطراف أن ينظر مسألة تفويض اللجنة لإعداد مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية حول المسائل الرقمية. وأخيراً، أعدت الامانة منتدى للتبادل قبل هذه الجلسة لمؤتمر الأطراف تناولت فيه المسائل الرقمية.

⁹ أنظر الوثيقة CE/13/8.IGC/INF 6

31. كما قامت الأمانة باستشارة عامة للأطراف والمجتمع المدني بهدف تحقيق والمساهمة في الإشراف على أنشطة تنفيذ الاتفاقية:

- بدأت الاستشارة العامة في مارس/آذار 2014 مع الأطراف والمجتمع المدني حول تنفيذ المادتين 16 و21 المتعلقةتين بالمعاملة التفضيلية والمشورة والتنسيق على المستوى الدولي وأثرهما. يوجد تحليل لنتائج هذه المشورة في الوثيقة CE/15/5.CP/11. تم جمع أكثر من مائة وثيقة على إثر هذه المشورة ونشرها في موقع الاتفاقية على الويب كي تكون متاحة؛
- أطلق استطلاع رأي عالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2014 حول تنفيذ توصية 1980 بشأن وضع الفنان. في معرض هذا الاستطلاع العالمي للرأي تم التركيز على جمع المعلومات المتعلقة بالمشاكل الشائعة المتصلة بوضع الفنان في كل من الاتفاقية والتوصية ووضعها داخل السياق الأعرض للجهود التي تبذل من أجل إدراج الثقافة في جدول أعمال الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة ومعاهدات انترنت الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية. سيتم تقديم نتائج استطلاع الرأي في تقرير كي يدرسه المجلس التنفيذي في جلسته 197 ثم ينقل للجلسة 38 للمؤتمر العام.

32. في سياق هذه الأنشطة واجهت الأمانة واحد من أهم تحدياتها. في جوهره، وجود نقص في الخبرة و/أو الموارد المتاحة لتنفيذ أنشطة الإشراف المستمرة على آثار الاتفاقية في صنع السياسة على مستوى الدولة. اتخذت الأمانة الخطوات على مر السنوات من أجل الوصول لوسيلة لتذليل هذه الصعوبة من خلال العمل مع الخبراء الذين أجروا تحليلاً موضوعياً متقاطعاً وقاموا بعمل منهجي على المراجعات المقترحة لإطار عمل التقارير الدورية. كما عملت بشكل وثيق مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية والخبراء لإجراء دراسة نظرية حول أثر الاتفاقية على صنع السياسة وبلغت الأمانة بالموجز التحليلي بشأن التقارير الدورية المستلمة طوال 2014. كما تلقت الأمانة تمويلاً خارج الميزانية من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي من أجل التنمية (SIDA) لإعداد تقريرين إشراف على المستوى العالمي حول تنفيذ الاتفاقية وتقديمها لجلسة اللجنة العادية التاسعة والجلسة العادية السادسة لمؤتمر الأطراف.

ب- تقوية دعم السياسة من خلال التنفيذ الفعال لاستراتيجية بناء القدرات العالمية على مستوى الدولة

33. من بين مؤشرات الأداء الموضوعية لتقييم فعالية دعم الأمانة لتعزيز القدرات القومية لتنفيذ الاتفاقية من حيث المخرجات/المواد القابلة للإمداد، عدد الدول الأطراف التي تلقت المساعدة الفنية من أجل:

- تصميم/مراجعة/تنفيذ السياسات و/أو الإجراءات؛
- إعداد التقارير الدورية الرباعية؛
- إعداد طلبات التمويل للمساعدة الدولية.

بالنظر لضرورة دعم بناء القدرات من خلال إدارة المعرفة، تم تحديد مخرجات/مواد قابلة للإمداد متصلة بما يلي:

- زيادة الوعي ومعرفة الاتفاقية؛
- التنمية الفنية لمنصة انترنت من أجل المشاركة في معرفة عمليات صنع السياسة والأدوات والمنهجيات؛
- إنتاج وحدات التدريب لدعم أنشطة بناء القدرات.

فيما يلي نظرة عامة للأنشطة التي تمت في 2014-2015 والتي تتفق مع تقرير الأمانة حول تصميم استراتيجية بناء القدرات العالمية (CE/13/7.IGC/INF.4) التي فحصتها اللجنة في جلستها العادية السابعة.

34. وكجزء من جهودها الدؤوبة من أجل تنفيذ استراتيجيتها الخاصة ببناء القدرات من خلال جمع الأموال خارج الميزانية، أعدت الأمانة بالتعاون مع المكاتب الميدانية مذكرتين مفاهيم للبرنامج الإضافي التكميلي (CAP) من أجل وضع خط اقتراحات ذات أولوية" متصلة بالقرار C/5 37. الاقتراحان ("الإشراف على حماية ونشر تنوع أشكال التعبير الثقافي"، و"تقوية القدرات القومية من أجل حماية ونشر تنوع أشكال التعبير الثقافي") متوفران في المسار التالي: <http://en.unesco.org/partnerships/partnering>. بما يتفق مع الأولويات التي حددتها اللجنة في جلستها العادية السابعة، تم تلقي التمويلات من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي من أجل التنمية لدعم الأعمال المتعلقة بتنمية القدرات في 12 دولة نامية.

تقديم المساعدة الفنية

35. عام 2014، حظي المشروع الممول من اليونسكو/الاتحاد الأوروبي، خدمة الخبراء من أجل تقوية نظام إدارة الثقافة في الدول النامية بتجديد دعمه المالي من الاتحاد الأوروبي من أجل تنفيذ أربع مهام متابعة (بوركيينا فاسو، كمبوديا، النيجر، فينتام) والمتابعة عن بعد للدول الأخرى التسعة التي تلقت المساعدة عامي 2012 و2013 (الأرجنتين، بربادوس، جمهورية الكونغو الديمقراطية، هايتي، هندوراس، كينيا، ملاوي، موريشيوس، سيشيل). الهدف من هذه الأنشطة هو تأمين استمرارية النتائج (خاصة تلك التي تم تصنيفها كمتعددة الأثار) وتوسيع عملية الاعتماد والملكية الفعلية للأهداف المبرمجة من قبل الأطراف المعنية. تمثلت أهم نتائج المهام التي تمت داخل الدول في تنمية الخطط الاستراتيجية لمواكبة السياسات الجديدة الناتجة عن الدعم الفني بما فيها تحديد الموارد المالية لدعم تنفيذ هذه السياسات. وشملت نتائج مهام الإشراف عن بعد، بشكل خاص، إصدار أول كتاب أبيض للصناعات الإبداعية في موريشيوس، وتشكيل لجنة مشتركة بين المحافظات لصياغة سياسة ثقافية جديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ووضع خريطة جديدة للصناعات الثقافية في باربادوس.

36. أعدت الأمانة دليلاً شاملاً عن الدعم الفني بغية وضع أسلوب عمل موحد ومنهج مشترك لتنفيذ الاتفاقية في الدول النامية. وجاري العمل على نسخة منقحة على أساس الدروس المستنتجة من المشروع الممول من اليونسكو/الاتحاد الأوروبي من المقرر نشرها عام 2015. سيستخدم هذا الدليل كأداة لأنشطة الدعم الفني لبناء القدرات في المستقبل.

37. لأجل تحقيق المزيد من الرؤية للمشروع، من المقرر عقد مؤتمر يحضره شركاء الاتحاد الأوروبي في بروكسل في 5 يونيو/حزيران 2015 وتشارك فيه المديرية العامة والمفوضية الأوروبية للتعاون الدولي والتنمية وكذلك التعليم والثقافة. ومن المتوقع أن يشارك أيضاً ليفيف من الأطراف المعنية والمستفيدين والخبراء. يتلخص الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر في مشاركة التجارب والممارسات الحيدة واستنتاج الدروس من مهام الدعم الفني والاتجاه الحالي والمستقبلي للمشروع. وأكثر تحديداً، سيعمل هذا المؤتمر كأداة لعرض الحالات والدروس المستخلصة من تنمية السياسة العامة في مجال الثقافة والصناعات الخلاقة ولمناقشة تأثير هذه المهام على سياسات التنمية القومية. وبشكل عام، من المتوقع أن يخدم المؤتمر في حشد اهتمام الدول الأعضاء والمانيين بغية ضمان استمرارية المشروع وعرض خطة عمل لدعم الاتفاقية خلال الأعوام الثلاثة القادمة.

38. عام 2014، نجحت الأمانة بالاشتراك مع المكتب الميداني في دكار في إنهاء تنفيذ مجموعة مؤشرات اليونسكو لتسخير الثقافة لأغراض التنمية (CDIS)، التي تم بالدعم الفني لـ12 دولة من أجل وضع المؤشرات وجمع البيانات في: البوسنة والهرسك، بوركيينا فاسو، كمبوديا، كولومبيا، كوستاريكا، إكوادور، غانا، ناميبيا، بيرو، فينتام، سوازيلاند، اوروغواي. عملت هذه الدولة كقاعدة تجريبية لوضع مجموعة من المنتجات والأدوات بما فيها دليل منهجية مجموعة مؤشرات اليونسكو لتسخير الثقافة لأغراض التنمية (CDIS) وجدول قاعدة البيانات على انترنت لحساب المؤشرات وتوليد المخططات البيانية الأوتوماتيكية. وتشمل المنتجات الأخرى موجزات تحليلية تمد بنظرة عامة لنتائج كل دولة وقاعدة بيانات عالمية لمجموعة مؤشرات اليونسكو لتسخير الثقافة لأغراض التنمية (CDIS).

39. كان لمجموعة مؤشرات اليونسكو وقياً قوياً على المستوى القومي. مثلاً، ساعدت في إدراج الثقافة في خطط التنمية القومية في ناميبيا؛ وتمخضت لأول مرة، عن إدراج أسئلة جديدة حول المشاركة الثقافية في استطلاع الرأي الإحصائي في سوازيلاند؛ مد المعلومات لأول سياسة ثقافية قومية في كمبوديا؛ الإفصاح عن الأولويات لزيادة مشاركة الأطراف المعنية في عملية إدراج الإحصائيات الثقافية في الخطة القومية لسلامة العيش في إكوادور ومساعدة المعاهد القومية الثقافية في الاتحاد الأوروبي (EUNIC) لتعريف الأولويات التمويلية في غانا. وتشير التعليقات إلى أن مجموعة مؤشرات اليونسكو تمد بأدوات محددة للدفاع عن إدراج الثقافة في خطط التنمية والإحصائيات على مستوى الدولة. وبما أن تمويل مجموعة مؤشرات اليونسكو خارج الميزانية سينتهي في آخر ديسمبر/كانون الأول 2014، تعمل الأمانة بنشاط لجمع الأموال لضمان تعزيز عملية مجموعة مؤشرات اليونسكو وترقيتها بما يمكنها من تلبية طلبات الدعم التي قدمتها الدول الجديدة وتوسيع قاعدة البيانات العالمية لمجموعة مؤشرات اليونسكو.

وحدات التدريب وإدارة المعارف

40. في 2014، أطلقت الأمانة سلسلة الاستعدادات لتنفيذ برنامج الاتفاقية طويل الأجل لبناء القدرات وركزت على إعداد الأدوات الرئيسية. شمل ذلك أعمال التحضير لإصدار ثلاث وحدات تدريب جديدة، تتناول تبعاً فهم الاتفاقية (وحدة 1)، تصميم السياسة وتنفيذها (وحدة 2)، الإشراف وإعداد التقارير الدورية (وحدة 3). تم دعم هذا العمل جزئياً من مشروع الدعم الفني الذي تشارك في تمويله اليونسكو والاتحاد الأوروبي وحكومة إسبانيا. تمت دعوة الخبراء للعمل في الوحدات، بما في ذلك تصميم هيكل الوحدة، إنتاج وتحسين المواد الموجودة حسب مطلب تربوي ومنهجي ومنتاسق كي يستعمله المدربون في المستقبل في ورشات العمل لبناء القدرات على المستوى القومي أو دون الإقليمي. كان هدف الوحدات تحقيق الفهم الشامل والمتسع لأهداف الاتفاقية وتحديد الأعمال التي ينبغي على الفاعلين من المؤسسات القيام بها من أجل تنفيذ الاتفاقية على مستوى الدولة. ومن المتوقع أن ينتهي العمل في 2015. حسب الموارد المتاحة، من المتوقع أن تصدر الأمانة ثلاث وحدات أخرى حول: تصميم المشاريع، التقييم والتنفيذ الموجه للصندوق الدولي للتنوع الثقافي (وحدة 4)؛ الإحصائيات والمؤشرات الثقافية (وحدة 5) نمو الشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة (وحدة 6). من خلال قرارها IGC 11.8، طلبت اللجنة من الأمانة "إعداد وحدات التدريب على تنفيذ مادتي الاتفاقية 16 و21 كجزء من عملها في الاستراتيجية العالمية لبناء القدرات".

41. مدت الأدلة التي جمعتها الأمانة من خلال تنفيذ الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، ومهام الدعم الفني، والتقارير الدورية الرباعية، ومؤشرات اليونسكو لتنمية الثقافة وتقرير الأمم المتحدة عن الاقتصاد الإبداعي، النسخة الخاصة 2013، وحدات التدريب التي تعدها بالمعلومات.

42. سعيًا منها لإدارة هذا الكم الهائل من المعلومات بشكل فعال، تقدمت الأمانة في عملها لبناء نظام إدارة المعارف (KMS)، كجزء من تمرين أوسع لنشر الشفافية وبناء القدرات وصنع السياسة بناءً على بيئة معرفية، يعمل بشكل خاص على تحسين إعداد التقارير وجمع البيانات وتقدير الآثار والتفاعل مع المجتمع المدني. تم إطلاق المرحلة الأولى لنظام KMS في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وبما أن نتاج موارد جديدة، سوف تعمل الأمانة وأنشطتها الخاصة بإدارة المعارف والإشراف على الاستفادة من تنفيذ التوصية رقم 10 من الدراسة النظرية لمكتب خدمات الرقابة الداخلية من أجل "بدء العمل في وضع إطار عمل شامل لنتائج الاتفاقية، يشمل الأهداف والمؤشرات والمعايير."

توسيع شبكة خبرات الاتفاقية

43. أطلقت الأمانة في فبراير/شباط 2015 نداءً للتعبير عن الاهتمام بتجديد وتوسيع خدمة خيرة الاتفاقية، التي تأسست عام 2011 في سياق المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي بشأن "تقوية نظام إدارة الثقافة في الدول النامية" لتقديم مهام الدعم الفني. بناءً على هذا النداء، تم اختيار 43 خبيراً، يلبون بشكل خاص شروط تنوع التمثيل الجغرافي، وتوازن تمثيل الجنسين، وتعدد مجالات الخبرة بما في ذلك: الإحصائيات والمؤشرات الثقافية، التجارة، التقنية الرقمية، تنوع الوسائط، وضع الفنان وحرية التعبير الفني، المعاملة التفضيلية وسهولة الحركة. من بين الخبراء، كان هناك 51% رجال و49% نساء. وكان هناك 73% من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والدول العربية. ومن المرتقب أن تركز الأنشطة خلال 2015-2017، بدعم من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي، على زيادة الوعي بالاتفاقية، والإشراف على السياسات والتدابير لنشر تنوع أشكال التعبير الثقافي وتوفير المساعدة للأطراف في جهودها من أجل صنع سياسة قائمة على الأدلة على مستوى الدولة. قائمة خبراء الخدمة متاحة في موقع الاتفاقية الإلكتروني على الرابط التالي: https://en.unesco.org/creativity/sites/creativity/files/ExpertFacilityList_2015-2017en.pdf

3. تنفيذ أولويات اليونسكو العالمية

44. يتم إيلاء اهتمام خاص لأولويتين عالميتين من أولويات اليونسكو (إفريقيا والمساواة بين الجنسين) علاوة على عملها بشكل عام للدفاع عن إدراج الثقافة في جدول أعمال الأمم المتحدة لما بعد 2015 حول التنمية المستدامة.

45. تناولت الأمانة الأنشطة التالية من أجل تحقيق النتيجة رقم 7 المتوقعة للقرار C/5/37 فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين:

- إجراء تحليل نوعي لمشاريع الصندوق الدولي للتنوع الثقافي الممولة وتقارير الأطراف الدورية (2012-2013). غدت النتائج والتوصيات التي تمخضت عن هذا التحليل برنامج الأمانة القائم على النتائج كي يحدد بشكل أفضل مساهمة المرأة في القطاع الإبداعي. تم إدراج المراجعات في استمارة الطلب الجديدة لنداء الصندوق الدولي للتنوع الثقافي السادس الذي سيطلق في 2015 لجمع البيانات الموزعة بحسب النوع حول المستفيدين من مشاريع الصندوق.
- نشر تحديث e-update للصندوق الدولي للتنوع الثقافي حول المساواة بين الجنسين، الحالات المتعلقة بأثر مشاريع الصندوق على منح السلطات للمرأة ومساهماتها في الحياة الثقافية. (أنظر <https://en.unesco.org/creativity/ifcd/media/e-updates>)
- المساهمة بثقل في تقرير اليونسكو الذي نشر حديثاً حول "المساواة بين الجنسين: التراث والإبداع"، الذي يمنح نظرة شاملة حول وضع المساواة بين الجنسين، وبهذا الخصوص الوصول والمساهمة والاشتراك في القطاع الإبداعي. (أنظر <http://www.unesco.org/new/en/culture/gender-and-culture/gender-equality-and-culture/the-report>)
- تمت مراجعة الخطوط التوجيهية التشغيلية بشأن المادة 9 "مشاركة المعلومات والشفافية" مع تخصيص مجموعة من الأسئلة للمساواة بين الجنسين. وعُرضت الخطوط التوجيهية التشغيلية بعد مراجعتها على مؤتمر الأطراف في الوثيقة CE/15/5.CP/9b كي يعتمدها. في حالة الاعتماد، من المتوقع أن يجني إطار العمل لإعداد التقارير الدورية المزيد من المعلومات الهادفة والمحددة حول السياسات والتدابير التي تمت من أجل نشر المساواة بين الجنسين في القطاع الإبداعي داخل إطار عمل الاتفاقية.

46. تعتبر إفريقيا المنطقة ذات أعلى معدل مصادقة على الاتفاقية. وهي أيضاً المنطقة التي تعد أكبر عدد من مشروعات الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. بالفعل، توجد ستة من بين مشروعات الصندوق الدولي للتنوع الثقافي العشرة التي اعتمدها اللجنة في جلستها العادية السابعة في إفريقيا (بوركينافاسو، كينيا، مالاوي، نيجيريا، جنوب إفريقيا، زيمبابوي) كما تستفيد تسع دول من التمويل الذي اعتمده اللجنة في جلستها العادية الثامنة (كاميرون، تشاد، كونغو، ساحل العاج، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كينيا، مالاوي، موزمبيق، جمهورية تنزانيا المتحدة). تختلف أهداف المشاريع من تعزيز السياسات الثقافية على المستوى المحلي

في بوركينا فاسو، ودعم صناعة الفيلم في ملاوي، تقوية الاستراتيجيات القومية بشأن حقوق التأليف في زيمبابوي، وحتى تشجيع القطاع الإبداعي بمشاركة منظمات المجتمع المدني في جنوب إفريقيا وتشجيع المواهب الشابة في قطاع الموسيقى في تشاد.

47. وتعد إفريقيا أيضا أهم منطقة تتمتع بأولوية الأمانة من حيث بناء القدرات. في 2014، تم تنفيذ مهمتين لمتابعة الدعم الفني في بوركينا فاسو والنيجر. اعتمادا على نتائج تلك المهام، حصلت مهمة المتابعة في بوركينا فاسو على دعم إضافي لأنشطة تنفيذ استراتيجية تنمية الفنون والثقافة في نظام التعليم ببوركينا فاسو. أما مهمة المتابعة في النيجر فركزت على مد الدعم الإضافي لأنشطة تنفيذ استراتيجية وكالة المؤسسات والصناعات الثقافية (APEIC) لهيكله القطاع الثقافي في النيجر وخطة العمل -2013-2015. وسوف تستفيد خمس دول من دعم بناء القدرات لإعداد تقاريرها الدورية من خلال تنفيذ البرنامج الذي تموله الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي 2015-2017 ويشمل بوركينا فاسو، إثيوبيا، رواندا، السنغال وزيمبابوي.

48. تستمر الأمانة في بذل الجهود لجمع الأموال لتأمين تجميع عملية مجموعة مؤشرات اليونسكو لتسخير الثقافة لأغراض التنمية (CDIS) وتكييفها مع دول إفريقيا. تم تأمين تنفيذ تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومساهمات الحكومة في ساحل العاج، بينما تستمر المناقشات في دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا (UEMOA) داخل سياق الاتفاق على التعاون بين أمانة اتحاد دول UEOMA واليونسكو.

49. وكجزء من جهود اليونسكو لتعزيز الاعتراف بالثقافة كمحرك وداعم للتنمية المستدامة في جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد 2015، نظمت الأمانة عدد من جلسات الدفاع للتعريف ونشر تقرير الأمم المتحدة بشأن الاقتصاد الإبداعي (CER) النسخة الخاصة في 2013 التي تم إعدادها كمساهمة في مناقشات ما بعد 2015 ومدت لأول مرة بالأدلة على مساهمة الاقتصاد الإبداعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء. تم إعداد تقرير الأمم المتحدة بشأن الاقتصاد الإبداعي بالمشاركة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال حوار موضوعي خاص حول الثقافة والتنمية المستدامة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في مايو/أيار 2014، كما تم تقديمه أيضا في العديد من المؤتمرات حول البحث السياسي في لندن، بروكسل، بانكوك، كينجستون، أوميا، فلورنسا، برلين، الرباط. أطلق النسخة الصينية من تقرير الأمم المتحدة بشأن الاقتصاد الإبداعي مديرة عامة اليونسكو في 4 يونيو/حزيران 2014، وصدرت النسختان الفرنسية والإسبانية ونشرنا في نوفمبر/تشرين الأول 2014. صدرت النسخة العربية ونشرت في مارس/آذار 2015.

50. ضمن إطار عمل مبادرات اليونسكو رفيعة المستوى المتصلة بالموضوع، نظمت الأمانة بالتعاون مع الحكومة الإيطالية وبدعم من إقليم توسكاني ومحافظة فلورنسا، النسخة الثالثة من منتدى اليونسكو العالمي حول الثقافة والصناعات الثقافية من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2014 في بلدة فلورنسا بإيطاليا. افتتحت مديرة عامة اليونسكو الحدث الذي جمع صناعات السياسة في الحكومة وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك الخبراء الدوليين والأساتذة الجامعيين من كافة أنحاء العالم. تمخض المنتدى عن تبني "إعلان فلورنسا" الذي يعترف بقيمة الثقافة والصناعات الثقافية كمصادر للإبداع والتجديد للتنمية المستدامة وتوجيه نداء للفاعلين بالحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص للقيام بالأعمال المشتركة العالمية لتشجيع البيئة والعمليات والمنتجات الإبداعية.

4. الخلاصة

51. بشكل عام، لا يزال التقدم نحو تحقيق النتائج السبعة المرجوة للعامين 2014-2015 على المسار. لا يزال على المسار كنتيجة لتكثيف مؤشرات الأداء والأهداف مع خفض برنامج التمويل العادي للأنشطة وتمارين تحديد الأولويات الذي تمارسه أجهزة إدارة الاتفاقية. والحقيقة، أن التحدي الأكبر لتنفيذ الاتفاقية بشكل فعال يظل - كما كان الحال في العامين الماضيين - التخفيض المستمر في برنامج التمويل العادي بينما يتضاعف حمل العمل وتوقعات الأطراف المعنية في الأجهزة الحاكمة والمجتمع المدني على مستوى العالم؛ وهو ما أكدته تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن مراجعة أساليب العمل في الاتفاقيات الثقافية. تحتاج الأمانة للمزيد من الخبرة كي تتمكن من تناول القطاعات الموضوعية الجديدة ذات الأهمية الحيوية لمستقبل الاتفاقية والتي حددتها الأجهزة الإدارية كأولوية، بما فيها التجارة والثقافة والتكنولوجيا الرقمية، بشكل كامل. وعلى ذلك ندعو الأطراف لأن تمد يد المساعدة للأمانة من خلال، على سبيل المثال، برنامج الخبرة المشترك، أو الموارد خارج الميزانية لتعيين المشروعات كي تعمل في الأنشطة المتخصصة لمدة محدودة. في هذا السياق، وجهت المديرة العامة رسالة دورية إلى الوزراء المعنيين بالعلاقة مع اليونسكو في 12 مارس/آذار 2014 (أنظر: <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002269/226964e.pdf>).

52. وقد يرغب مؤتمر الأطراف في تبني القرار التالي:

مشروع القرار CP 7.5

مؤتمر الأطراف،

1. وقد فحص الوثيقة CE/15/5.CP/7 ومرقها؛

2. إذ يلاحظ تقرير الأمانة حول أنشطتها للمرحلة 2014-2015 المعروض على مؤتمر الأطراف؛
3. يدعو كل طرف لتحديد الآلية الأكثر ملائمة لدعم الأنشطة التي تنفذها الأمانة في المراكز الرئيسية وفي الميدان؛
4. يوافق على أن الأنشطة التالية حيوية لصنع القرار خلال جلسات الأجهزة الإدارية وتنفيذ الاتفاقية وأن تأمين التمويل اللازم هو مسألة ذات أولوية بغض النظر عن الوضع المالي الحالي:
 - تنمية القدرات وإدارة المعارف ذات الصلة وأنشطة الإنتاج،
 - تنفيذ استراتيجيته الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بخصوص جمع الأموال والاتصالات.
5. يطلب من الأمانة أن تقدم، في جلسة المؤتمر العادية السادسة، تقريراً حول الأنشطة عن الفترة 2016-2017 بما يتفق مع الأنشطة المحددة في القرار C/5.38.

ملحق 1

37 C/5, MLA 4, ER7: الإشراف على التقدم (2015-2015)

ER 7: القدرات القومية التي تمت تقويتها واستعمالها لوضع السياسات والإجراءات من أجل نشر تنوع أشكال التعبير الثقافي من خلال التنفيذ الفعال لاتفاقية 2005

مؤشرات الأداء (PI) والأهداف	المخرجات	تقييم التقدم حتى 31/3/2015
<p>مؤشر الأداء: تمارس أجهزة إدارة اتفاقية 2005 الإدارة السليمة من خلال التنظيم الفعال للاجتماعات التنظيمية</p> <p>هدف 2014-2015: تم تنظيم مؤتمر الأطراف [1] واللجنة الحكومية المشتركة [2]</p>	<p>عقد الجلسة العادية الثامنة للجنة في ديسمبر/كانون الأول 2014. إصدار 7 وثائق عمل و7 وثائق إعلامية باللغتين الإنجليزية/الفرنسية</p> <p>تنظيم جلسة مؤتمر الأطراف العادية الخامسة (يونيو/حزيران 2015، ست لغات) وإنتاج 15 وثيقة عمل (ست لغات) و9 وثائق إعلامية (لغتين).</p> <p>تنظيم جلستان تبادل قبل جلسة مؤتمر الأطراف العادية الخامسة</p> <p>إعداد تقريران حول تقييم أداء الأمانة وعرضهما على كل من جلسة اللجنة العادية الثامنة و جلسة مؤتمر الأطراف العادية الخامسة</p>	<p>خلال الجلسة العادية الثامنة (ديسمبر/كانون الأول 2014) تبنت اللجنة الحكومية المشتركة مراجعات هامة للخطوط التوجيهية التشغيلية بشأن التقارير الدورية واعتمدت 7 مشروعات جديدة للتمويل من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي وحددت أنشطة جديدة للمستقبل تشمل إعداد وحدات التدريب للمسؤولين عن المفاوضات التجارية للاتفاقية بشكل عام والمعاملة التفضيلية بشكل خاص.</p> <p>حوار عميق حول أثر التكنولوجيات الجديدة واتخاذ قرار بشأن وضع مسودة خطوط توجيهية جديدة حول المسائل الرقمية وتنوع أشكال التعبير الثقافي.</p> <p>لغرض زيادة رؤية الجهود التي تبذل بمناسبة العيد العاشر للاتفاقية، قررت اللجنة أن تطلب من الأمانة تنظيم جلستين تبادل قبل انعقاد مؤتمر الأطراف حول المسائل الرقمية وأثار المادتين 16 و21 المقرر في يونيو/حزيران 2015.</p>
<p>مؤشر الأداء: السياسات القومية والإجراءات التي تم إدراجها والموارد البشرية والمؤسسية التي تمت تقويتها لنشر تنوع أشكال التعبير الثقافي، بما فيها السلع والخدمات والأنشطة الثقافية.</p> <p>هدف 2014-2015: السياسات والإجراءات التي أعدت أو خضعت للمراجعة والموارد البشرية والمؤسسية التي تمت تقويتها في 10 دول</p>	<p>تلقت 4 دول مساعدة فنية داخل الدولة خلال 2014 وتلقت 9 دول مساعدة عن بعد</p> <p>تم إنتاج 3 وحدات تدريب لدعم مهام المساعدة الفنية</p>	<p>حصلت أنشطة 2014 على تمويل من خلال موارد خارج الميزانية وفرها الاتحاد الأوروبي وتشمل المساعدة الفنية داخل الدول التي حصلت عليها 4 دول والمساعدة عن بعد التي حصلت عليها 9 دول.</p> <p>ترتب على هذه المهام إدراج سياسات جديدة وخطط عمل، وإنشاء وكالات جديدة ونماذج إدارة تشمل شراكات جديدة بين الدولة والأطراف المعنية في المجتمع المدني. على سبيل المثال:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إبداع فينتام: إطار عمل جديد وبرنامج استثماري للصناعات الإبداعية - استراتيجية حول إنشاء الشركات المشتركة الثقافية في النيجر و خطة عمل ثلاثية وبرنامج تدريب للأفراد القائمين على تنفيذ الاستراتيجية - استراتيجيات الصناعات الإبداعية في موريشيوس وسيشيل وتأسيس وكالة جديدة في الأخيرة للصناعات الإبداعية - يحتاج الأمر لقاعدة أدلة جديدة لاستراتيجيات الصناعات الإبداعية في بربادوس. <p>تعتمد المساعدة الفنية طويلة الأجل التي تمنح داخل الدولة لدعم خارج الميزانية تسعى الأمانة حاليا لتوفيره.</p>

تقييم التقدم حتى 31/3/2015	المخرجات	مؤشرات الأداء (PI) والأهداف
<p>ارتفع عدد طلبات التمويل التي اجتازت مرحلة التقييم الفني مما يبرهن على تحسن جودة المشروعات المقدمة للصندوق الدولي للتنوع الثقافي من أجل الحصول على التمويل. دل تقييم الخبراء أيضا على ارتفاع في عدد المشروعات الجيدة والتي لا يمكن تمويلها من الأموال المتاحة في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. هذه الصعوبة تم تذليلها خلال جلسة اللجنة العادية الثامنة التي طلبت من الأمانة تقديم المساعدة المهنية من أجل القيام بعملية جمع الأموال والتوصية بآليات لمساعدة الأطراف في معالجة الطلبات للحصول على المساهمات الطوعية السنوية.</p>	<p>172 طلب للصندوق الدولي للتنوع الثقافي تمت معالجته 65 مشروع نفذ بالكامل 13 مشروع جاري تنفيذه تحت الإشراف</p>	<p>مؤشر الأداء: طلبات الدعم الدولية التي تم تقديمها ومعالجتها والمشروعات التي تم تنفيذها والإشراف عليها بفعالية (IFCD) هدف 2014-2015: 200 طلب دعم دولي تمت معالجتها و50 مشروع نفذ وخضع للإشراف</p>
<p>خضع التقرير الدوري الرباعي بشأن إطار العمل للمراجعة بإدراج أسئلة خاصة حول أثر السياسة والمساواة بين الجنسين والشباب من أجل رفع مستوى المعلومات التي تجمع حول التفاعل بين الإشراف على الاتفاقية وألويات واستراتيجيات اليونسكو. هناك صعوبات بالنسبة لبعض الدول لتقديم تقاريرها مما يؤدي لانخفاض عدد التقارير التي تستلمها الأمانة عن العدد المتوقع وخاصة لمناطق مثل إفريقيا. أبلغت الدول عن عدد من التحديات التي تواجهها ومنها: نقص البيانات ذات الصلة والمعلومات اللازمة لصنع السياسة المعتمدة على الأدلة والشفافية، القدرات المحدودة لتقييم والإشراف على أثر السياسات والتدابير حول تنوع أشكال التعبير الثقافي؛ ضعف الشبكات بين الحكومات والمجتمع المدني. في ديسمبر/كانون الأول 2014، تم استلام التمويل خارج الميزانية من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي لتنفيذ برنامج بناء القدرات في 12 دولة لتقديم المساعدة لإعداد التقارير الدورية الرباعية وإعداد تقريران دوريان رباعيان حول الإشراف العالمي (2015-2017) على أساس تحليل التقارير الدورية الرباعية ومصادر أخرى.</p>	<p>6 تقارير تمت معالجتها وتحليلها، 13 ممارسة جيدة تم جمعها وتوزيعها (ليس بها أي ممارسة تخص المرأة) 25 ممارسة جيدة تم جمعها وتوزيعها، بما في ذلك 10 تتناول مشاركة المرأة في خلق وإنتاج وتوزيع السلع والخدمات الثقافية</p>	<p>مؤشر الأداء: عدد التقارير الدورية الرباعية حول تنفيذ الاتفاقية على مستوى الدولة التي تم تقديمها ومعالجتها وتحليلها بمعرفة الأمانة وفحصها من أجهزة الإدارة. عدد التقارير التي تتناول المسائل المتعلقة بالأنوع هدف 2014-2015: 50 تقرير خضع للمعالجة والتحليل: 25 ممارسة جيدة تم جمعها وتوزيعها، بما في ذلك 10 تتناول مشاركة المرأة في خلق وإنتاج وتوزيع السلع والخدمات الثقافية</p>
<p>تتوقف المصادقات الجديدة على الإجراءات النيابية/الحكومية الداخلية التي تتجاوز إشراف الأمانة</p>	<p>138 طرف في الاتفاقية (حسب الوضع في أبريل/نيسان 2015) يشمل ذلك 7 مصادقات جديدة من البهاماس (2014)، الجزائر، بليز، موريتانيا (2015). توجد وثيقة إعلامية تمد بنظرة عامة حول أنشطة المصادقة وزيادة الوعي للتشجيع على المصادقة في جلسة مؤتمر الأطراف العادية الخامسة</p>	<p>مؤشر الأداء: زيادة عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية هدف 2014-2015: 7 أطراف جدد (أو مجموع الأطراف 140)</p>

تقييم التقدم حتى 31/3/2015	المخرجات	مؤشرات الأداء (PI) والأهداف
<p>ومن المتوقع أن يزداد التقدم نحو التنمية والتنفيذ بسبب إضافة موارد بشرية جديدة (خبير مشترك من إيطاليا) في بداية 2015 ولمدة عامين.</p> <p>34 طرف معني يساهم في إدارة المعارف والإشراف على تنفيذ الاتفاقية من خلال إعداد أدلة منهجية جديدة ووحداث تدريب للاستعمال في أنشطة تنمية القدرات (8) تستمد المعلومات من مهام المساعدة الفنية التي تمت في 2011-2014، تنمية المؤشرات وتحليل السياسة لغرض التقرير حول الإشراف العالمي (14)، والإشراف العالمي على تنفيذ وضع الفنان (2).</p> <p>تشير الإحصائيات التي نفذها قسم DIT باليونيسكو بواسطة "أدوات جوجل التحليلية" إلى أن عدد الزوار خلال شهر سبتمبر/أيلول 2012 كان 6287. سعد هذا الرقم إلى 11084 خلال سبتمبر/أيلول 2013 و 15922 في سبتمبر/أيلول 2014.</p> <p>مما أدى لزيادة بواقع 57% من 2012 إلى 2013 وبواقع 43% من 2013 إلى 2014.</p>	<p>بدأ إطار عمل نظام إدارة المعارف في نهاية 2014.</p> <p>36 صفحة جديدة تم إعدادها</p> <p>34 طرف معني مشترك</p>	<p>مؤشر الأداء: عدد الأطراف المعنية المشتركة في تنفيذ الاتفاقية والتي ساهمت في المد بالمعلومات لنظام إدارة المعارف</p> <p>هدف 2014-2015: 40 طرف معني مشترك</p> <p>50 صفحة مخصصة للمد بالمعارف من أجل المساعدة في أنشطة بناء القدرات بما فيها عمليات صناعة السياسة والأدوات والمنهجيات.</p>
<p>تم إضفاء الطابع الرسمي على شراكة مع Hertie School of Governance. الهدف هو العمل مع الأمانة من أجل وضع إطار عمل دليلي للإشراف على الدولة في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد العالمي، وتشمل جمع البيانات، التحليل والتقديم. سيتم نشر النتائج الأولى في التقرير العالمي بشأن الإشراف في ديسمبر/كانون الأول 2015. نجحت إقامة هذه الشراكة بفضل الدعم خارج الميزانية الذي تلقته من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الدولي في ديسمبر/كانون الأول 2014.</p> <p>تم إقامة شراكة أخرى مع مؤسسة أبو ظبي للموسيقى والفنون لإنتاج وتوزيع تقرير الاقتصاد الإبداعي في الدول العربية ومواصلة أنشطة تصميم وتنفيذ تنمية القدرات وزيادة الوعي في المنطقة.</p> <p>10 منظمات مجتمع مدني اشتركت في جلسة اللجنة الحكومية العادية الثامنة. وتزداد هذه المشاركة أهمية كما تبنت اللجنة الحكومية في جلستها العادية الثامنة قرار يهدف لجعل المجتمع المدني عنصرا رئيسيا في جدول أعمال جلسة اللجنة الحكومية العادية التاسعة.</p> <p>تم توسيع خدمة الخبراء من أجل زيادة التنوع الجغرافي ومجالات الخبرة لتنفيذ نشاط بناء القدرات والبرامج الأخرى داخل الدول في مجالات الأولويات الجديدة التي حددتها اللجنة الحكومية في جلستها الثامنة.</p>	<p>تأسست شراكتان رسميتان جديدتان</p> <p>10 منظمات مجتمع مدني اشتركت في عمل الأجهزة الإدارية</p> <p>اتسعت خدمة الخبرة التابعة للاتفاقية من 30 إلى 43 عضو</p> <p>استراتيجية القطاع الخاص من أجل جمع الأموال للصندوق الدولي للتنوع الثقافي قيد الإعداد</p>	<p>PI: عدد المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، المجتمع المدني، والقطاع الخاص التي تساهم في تقديم البرنامج</p> <p>هدف 2014-2015: شراكتان رسميتان جديدتان تم تأسيسهما أو تجديدهما</p> <p>10 منظمات مجتمع مدني ساهمت في آليات إدارة الاتفاقية</p>

التحديات أمام التنفيذ وإجراءات التغلب عليها

إجراءات التغلب عليها	التحديات الرئيسية
<p>تم ضبط مؤشرات الأداء والأهداف مع الأخذ في الاعتبار انخفاض الميزانية المخصصة للأنشطة والأولويات التي حددتها أجهزة إدارة الاتفاقية.</p> <p>تواصل الأمانة البحث عن الدعم المالي والعيني لدى الدول الأعضاء لتنفيذ برامج تنمية القدرات وإدارة المعارف ودعم مجالات العمل الجديدة التي حددتها أجهزة إدارة الاتفاقية كأولويات.</p> <p>تم إعداد مذكرة مفهوم للبرنامج الإضافي التكميلي (CAP) على هذا الأساس لفترة 2014-2015 بميزانية قدرها 4 مليون دولار أمريكي وهي متاحة على منصة الشراكة مع اليونسكو.</p> <p>تم جمع أموال خارج الميزانية في نهاية 2014 من السويد للقيام بأنشطة تنمية القدرات لصنع السياسة على أساس الأدلة في 12 دولة نامية. تم إلحاق خبير مشترك في إدارة المعارف من إيطاليا بالأمانة (2015-2017)</p> <p>اتخذت جميع الجهود اللازمة من أجل تأمين الموارد الإضافية (البشرية والمالية) لمواصلة برنامج المساعدة الفنية وتعزيز نظام إدارة الثقافة في الدول النامية خلال الأربع سنوات (بدعم من الاتحاد الأوروبي).</p>	<p>يمكن التحدي الرئيسي في تأمين التمويل خارج الميزانية من أجل تنفيذ الأولويات الحالية والجديدة التي حددتها الأجهزة الإدارية لتنفيذ الاتفاقية من خلال أنشطة تنمية القدرات وإدارة المعارف.</p> <p>تم إضافة أنشطة جديدة ومجالات عمل جديدة إلى خطة العمل الرباعية من خلال القرارات التي صدرت من اللجنة الحكومية في جلستها العادية الثامنة والتي يجري البحث عن تمويل لها خارج الميزانية. ويشمل ذلك تنظيم جلسات تبادل إضافيتين قبل انعقاد المؤتمر الخامس للأطراف، ووضع برنامج مساعدة فنية جديد ومواد تدريب للمسؤولين عن المفاوضات التجارية داخل الاتفاقية وكذلك إعداد خطوط توجيهية تشغيلية جديدة بشأن المسائل الرقمية.</p>

ملحق 2

أجهزة إدارة الاتفاقية
بشأن حماية وتعزيز
تنوع أشكال التعبير الثقافي

الاجتماعات التنظيمية بالأرقام (2013-2014)

4CoP (يونيو/حزيران 2013)	7IGC (ديسمبر/كانون الأول 2013)	8IGC (ديسمبر/كانون الأول 2014)	
129	133	134	عدد الأطراف الكلي
122	119	163	عدد الدول الأعضاء المشتركة (الأطراف، غير الأطراف)، المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المراقبة
269	256	293	عدد الأفراد الحاضرين في كل اجتماع (متوسط)
6 ساعات/يوم × 3 أيام = 18 ساعة	6 ساعات/يوم × 3 أيام = 18 ساعة	6 ساعات/يوم × 3 أيام = 18 ساعة	طول الجلسة (الساعات)
2	1	0	عدد جلسات التبادل التي تم تنظيمها قبل افتتاح الجلسات
6	2	2	عدد اللغات (ترجمة الوثائق والترجمة الفورية)
15	16	17	عدد مواد جدول الأعمال
2,622	850	892	متوسط عدد صفحات العمل والوثائق الإعلامية التي أنتجتها الأمانة ووزعتها في كل جلسة